

## صفة المفهوة

أنك حملت فكأنني أقول ما أدرى فقال إنك قد حملت بسيد هذه الأمة ونبيها وذلك يوم الاثنين  
قالت فكان ذلك مما يقنعني الحمل فلما دنت ولادتي أتاني ذلك الآتي فقال قولي أعيذه  
بالواحد الصمد من شر كل حاسد \$ ذكر وفاة عبد الله \$ .

قال محمد بن كعب خرج عبد الله بن عبد المطلب في تجارة إلى الشام مع جماعة من قريش فلما  
رجعوا مروا بالمدينة وعبد الله مريض فقال أتخلق عندي أخوالىبني عدي بن النجار فقام  
عندهم شهراً ومضى أصحابه فقدموا مكة فأخبروا عبد المطلب فبعث إليه ولده الحارث فوجده قد  
توفي ودفن في دار النابغة وهو رجل منبني عدي فرجع إلى أبيه فأخبره فوجد عليه وجداً  
شدیداً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد الله يوم توفي خمس وعشرون سنة .

وقد روي عن عوانة بن الحكم أن عبد الله توفي بعد ما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثمانية وعشرون شهراً وقيل سبعة أشهر والقول الأول أصح وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
حملًا يومئذ وترك